الحجاج انه حكى ابو احمد العسكري في كتاب التصحيف ان الناس
مكثوا يقرؤون في مصحف عثمان رضي الله عنه نيفا واربعين سنة
الى ايام عبد الملك بن مروان ثم كثر التصحيف وانتشر
بالعراق ففزع الحجاج الى كتابه وسالهم ان يضعوا لهذه
الحروف المشتبهة علامات فيقال ان نصر بن عاصم وقيل يحيى
بن يعمر قام بذلك فوضع النقط وكان مع ذلك ايضا يقع
التصحيف فاحدثوا الاعجام انتهى **واعلم** ان النقط والاعجام
في زماننا واجبان في المصحف واما في غير المصحف فعند خوف
اللبس واجبان البتة لانهما ما وضعا الا لازالته
واما مع امن اللبس فتركه اولى سيما اذا كان المكتوب اليه اهلا
وقد حكي انه عرض على عبد الله بن طاهر خط بعض الكتاب
فقال ما احسنه لولا انه اكثر شونيزه ويقال لكثرة النقط في الكتاب
سوء الظن بالمكتوب اليه وقد يقع بالنقط ضرر كما حكي ان جعفر
المتوكل كتب الى بعض عماله ان احص من قبلك من الذميين
وعرفنا بمبلغ عددهم فوقع على الحاء نقطة فجمع العامل من كان
في عمله منهم وخصاهم فماتوا والله تعالى اعلم **لطيفة**
في علم تركيب اشكال بسائط الحروف من حيث حسنها فكما
ان للحروف حسنا حال بساطتها فكذلك لها حسن
مخصوص حال تركيبها من تناسب الشكل **ومباديها**
امور استحسانية ترجع الى رعاية النسبة الطبيعية
في الاشكال وله استمداد من الهندسيات وذلك الحسن
نوعان حسن التشكيل في الحروف يكون بخمسة اولها
التوفية

مطلب علم تركيب اشكال الحروف

التوفية وهي ان يوفى كل حرف من الحروف حظه من التقوس
والانحناء والانبطاح والثاني الاتمام وهو ان يعطى كل حرف
قسمته من الاقدار في الطول والقصر والرقة والغلظة والثالث
الانكباب والاستلقاء والرابع الاشباع والخامس الارسال وهو ان
يرسل يده بسرعة وحسن الوضع في الكلمات وهي ستة
الترصيف وهو وصل حرف الى حرف والتاليف وهو جمع حرف
غير متصل والتسطير وهو اضافة كلمة الى كلمة واحدة
بوقوعها الى اخر السطر وفصل الكلمة التامة ووصلها بان
يكتب بعضها في اخر السطر وبعضها في اوله **ومنها** املاء علم الخط
العربي اي الاحوال العارضة لنقوش الخطوط العربية لا من
حيث كونها بل من حيث دلالتها على الالفاظ وهو ايضا
من قبيل تكثير السواد انتهى **لطيفة** في علم خط
المصحف على ما اصطلح عليه الصحابة عند جمع القرآن العظيم
على ما اختاره زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ويسمى
الاصطلاح السلفي ايضا وفيه العقيلة الرائية للشاطبي وهو
غير علم خط العروض وهو ما اصطلح عليه اهل العروض في تقطيع
الشعر واعتمادهم في ذلك على ما يقع في السمع دون
المعنى اذ المعتد به في صنعة العروض انما هو اللفظ
لانهم يريدون به عدد الحروف التي يقوم بها الوزن متحركا
وساكنا فيكتبون التنوين نونا ساكنة ولا يراعون حذفها
في الوقف ويكتبون الحرف المدغم بحرفين ويحذفون

مطلب علم خط المصحف علم خط العروض

Copyright © King Saud University